

النشئة الوطنية للأطفال الفلسطينيين في قطر

د. توفيق فريج *

مقدمة :

لهذه الدراسة هدفان رئيسان : الاول هو محاولة استكشاف القيم السياسية عند الطلاب الفلسطينيين (الاعمار ١٠-١٦ سنة) في قطر . والثاني هو محاولة التعرف على المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في عملية تشريب هذه القيم (١) . واهتمامنا في هذا الموضوع ينبع من قناعتنا بأن ثورة طويلة الامد ، كالثورة الفلسطينية ، لا بد أن تهتم بتنشئة الاطفال تنشئة وطنية صحيحة لتضمن الاستمرارية لتلك الثورة .

وهناك بعض الدراسات التي تعالج هذا الموضوع من زوايا مختلفة، ولكنها بعكس دراستنا ركزت بصورة رئيسة على الطفل الفلسطيني الذي يسكن المخيم في لبنان والاردن — أي الطفل المتواجد والقريب من أرض المعركة (٢) . ولهذا ليس بالامر المستغرب أن تأتي نتائج تلك الدراسات لتؤكد تعلق ذلك الطفل بفلسطين والتزامه بقضية التحرير ومن هنا كان اهتمامنا بالطالب الفلسطيني في الكويت وقطر ، الذي لا يقطن المخيم ولا يتواجد في أرض المعركة (٣) . هل هو متعلق بفلسطين وما هو مدى هذا التعلق ؟ هل هو ملتزم بقضية تحرير بلاده والى أي مدى ، وكيف يكتسب هذا التعلق والالتزام ؟ .

* يعمل مدرسا بقسم العلوم السياسية بجامعة الكويت .

مجتمع البحث والاستبيان :

يتكون مجتمع البحث من مئة طالب وطالبة من الفلسطينيين (٦٥ طالبا و ٣٥ طالبة) يدرسون في مدارس قطر وتم اختيارهم بمساعدة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قطر . وقد بذلنا قصارى جهدنا لانتقاء أولئك الطلاب من بين مختلف طبقات الفلسطينيين في قطر ، وان كنا لا ندعي ان المجيبين على استئلتنا يشكلون بالضرورة عينة ممثلة للاطفال الفلسطينيين في قطر . وقد تراوحت اعمار المجيبين بين ١١ و ١٦ سنة كما هو مبين في الجدول رقم ١ . وكانت اكثرية هؤلاء من طلاب وطالبات الصفين الخامس والسادس الابتدائيين . اما غالبية المجيبين (٦٥٪) فكانوا من الذين يقطنون قطر منذ مدة لا تقل عن عشر سنوات وتعطي الجداول ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ فكرة مفصلة عن تكوين مجتمع البحث .

اما الاستبيان فقد تمت تجربته على عينة مشابهة من الاطفال الفلسطينيين في الكويت . وقد استعملنا العديد من الاسئلة التي استعملها الاستاذان سرحان وكورودا من قبلنا في محاولة منا لتسهيل المقارنة بين النتائج .

وبعد جمع البيانات في ربيع عام ١٩٧٦ تم تفريقها في جداول وقد استعنا بالكمبيوتر في تحليل هذه النتائج . اما الاسئلة المفتوحة التي تضمنها الاستبيان ، فقد استعملنا في تحليل الاجابات عليها منهج تحليل المحتوى .

الهوية والانتماء :

على الرغم من أن أكثر من نصف المجيبين والمجيبات على الاستبيان لم يولدوا في فلسطين كما هو مبين في جدول رقم ٩ ، وعلى الرغم من أن أكثرهم (٦٥٪) يقطن قطر منذ عشر سنوات أو أكثر فان انتماءهم لفلسطين ما يزال قويا . وقد حاولنا « قياس » الانتماء عن طريق اسئلة كهذه : من أنت ؟ ماذا تعني كلمة فلسطين بالنسبة لك ؟ من أين أنت ؟ .

فعند سؤالنا لهم « من أين أنت ؟ » اجاب (٩٧٪) منهم بأنهم من فلسطين او ذكروا أسماء قرى أو مناطق في فلسطين كما هو مبين في الجدول رقم ١٠ .

كذلك عند سؤالنا لهم « من أنت ؟ » اجاب (٩٠٪) منهم أنهم فلسطينيون ، دون ان يذكر احد منهم مثلا اسم الدولة التي يحمل جواز سفرها ، كما هو مبين في جدول رقم ١١ .

وعلى سؤالنا ماذا تعني كلمة فلسطين بالنسبة لهم . اجاب (٦١٪) منهم انها تعني وطنهم في حين ذكر (٢١٪) منهم انها تعني وطننا مسروقا ، كما هو مبين في الجدول رقم ١٢ . وبالمقابل فان كلمة « اسرائيل » تعني العداء بالنسبة الى (٥٩٪) من المجيبين ، وتعني الشراسة والوحشية بالنسبة الى (٢٦٪) منهم كما هو مبين في الجدول رقم ١٣ .

اين يتعلم الطالب الانتماء :

يبدو ان الطلاب الفلسطينيين في قطر ميالون للاهتمام بالسياسة بصورة عامة ، كما هو مبين في الجدول ١٦ و ١٥ . كذلك فانهم يستمعون للنشرات الاخبارية في الراديو والتلفزيون احيانا (٤٢٪ ، غالبا ١٣٪ ، وكثيرا ٣٦٪) كما هو مبين في الجدول رقم ١٧ . ولكن متابعة الاخبار والاهتمام بالسياسة هما مجرد عاملين من العوامل العديدة التي تساهم في عملية تنمية الانتماء لفلسطين . ومن احد العوامل الاخرى هو التحسس المباشر بالثورة والاستشهاد لدى (٣٥٪) من المجيبين عن طريق كونهم اقارب لاحد الذين استشهدوا في سبيل فلسطين . وهؤلاء يشكلون الاقلية بين المجيبين اي (٣١٪) كما هو مبين في جدول رقم ١٤ . ومن الملفت للنظر ان اقارب الشهداء لا يبدون حماسا وتعلقا بفلسطين اكثر من غيرهم .

وفي اعتقادنا ، واستنادا لنتائج هذه الدراسة ، يبدو ان العائلة الفلسطينية وبصورة خاصة الوالد لها دور كبير في تعليم المواطنة الفلسطينية لهؤلاء الطلاب ففي حين أكد (٥٥٪) منهم بانهم يتعلمون المواطنة من الاب و (٢٣٪) يتعلمون المواطنة من الوالدين ، انما (٩٪) منهم بانهم يتعلمون المواطنة من الام ، كذلك اجاب (٩٪) منهم بانهم يتعلمون المواطنة من المدرس . كما هو مبين في جدول رقم ١٩ .

ودور العائلة في تنشئة هؤلاء الطلبة دور مهم جدا كما هو واضح . فبالاضافة الى تعلم المواطنة ومناقشة القضية الفلسطينية مع الوالدين (كثيرا ٣٧٪ ، غالبا ١٦٪ ، و احيانا ٤٠٪ كما هو مبين في الجدول رقم ١٨) يناقش الطالب مع عائلته امورا دينية وامورا مدرسية ويستمتع كذلك بصورة كبيرة (٨٧٪) الى نصيحة والديه كما هو وارد في الجداول رقم ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ . وفي سؤال اضافي لم يتضمنه الاستبيان وجه الى المجيبين تكشفت حقيقة مدهشة مؤداها ان تعلق المجيب بعائلته لا يأتي على حساب تعلقه بفلسطين . فعندما سئل الطلبة : لو اضطررت من اجل استعادة فلسطين الى التضحية بعائلتك فهل تضحي بها او تتخلى عن استعادة فلسطين ؟ اجابت الغالبية الساحقة بانهم يضحون بالعائلة من اجل استعادة فلسطين .

حب الثورة والفدائيين :

من الاجهزة التي أسستها الثورة الفلسطينية للمساهمة في عملية تنشئة الاطفال الفلسطينيين تنشئة وطنية صحيحة ، مؤسسة الاشبال والزهرات وبيوت اسعاد الطفولة ومؤسسة الشهيد غسان كنفاني . ومع أن اكرثية المجبيين ليسوا أعضاء في أي من هذه المؤسسات كما هو موضح في جدول رقم ٢٥ فإن اكرثيتهم الساحقة (٨٧٪) تتبنى الالتحاق بالفدائيين فيما لو سُنحت الفرصة لهم بذلك كما هو مبين في جدول رقم ٢٨ . والجدير بالملاحظة أن هذه النسبة يتساوى فيها الطلاب والطالبات . ومن الواضح أن الطالبة الفلسطينية في قطر تتساوى في ولائها وانتمائها لفلسطين وحبها لثورتها وللفدائيين مع الطلاب ان لم يكن حماسها أكثر .

وعندما وجهنا الى المجبيين السؤال التالي : « لو كان عندك مصباح علاء الدين ، ما هي اول رغبة تود تحقيقها ؟ » كانت اجابة اكرثيتهم (٨٨٪) استعادة فلسطين كما هو مبين في جدول رقم ٢٩ . كذلك فإن اكرثيتهم تحب التشبهُ بالفدائيين كما هو مبين في جدول رقم ٣٠ . أما (٨٢٪) منهم فقد منحوا جائزة أفضل مواطن من فلسطين للفدائي .

أما عن علاقتهم بمنظمة التحرير الفلسطينية فيرى (٨٥٪) منهم أن المنظمة تهتم بشعورهم تجاه الامور الهامة كما هو مبين في جدول رقم ٢٦ ولكن (٥٧٪) فقط يعتقدون أن المنظمة تهتم بالناس العاديين مثلهم كما هو مبين في جدول رقم ٢٧ .

الخلاصة :

تتلخص نتائج هذه الدراسة في خمس نقاط :

اولا : أن الابتعاد الجغرافي عن ارض فلسطين (كما هو حال الطلبة الفلسطينيين المقيمين في قطر) لا يؤثر بصورة سلبية على تعلق الطالب الفلسطيني ببلاده المسلوقة ولا بمحبته للثورة والفدائيين . ولكن الطالب الفلسطيني في قطر يعيش في مجتمع عربي مؤيد لقضية بلاده . بالإضافة لذلك فهو ليس بمعزل عن قضية بلاده إذ انه يتابع اخبارهم بانتظام عن طريق اجهزة الاعلام ويناقشها مع زملائه وعائلته . وتأثير الابتعاد الجغرافي على انتفاءات وولاءات الطلبة الفلسطينيين في أمريكا الشمالية والجنوبية مثلا موضوع ملح بحاجة الى ابحاث .

ثانيا : كذلك يبدو ان البعد الزمني لم يلعب دورا سلبيا في تخفيف شدة الانتماء الفلسطيني بين هؤلاء الطلبة او في التقليل من حبهم للفدائيين وثورتهم .

ثالثا : أهمية دور العائلة وخصوصا دور الاب في تعليم اولاده محبة فلسطين ، فنحن نتفق مع الاستاذة أبو السعود على أنه بالرغم « من وجود عدد من العوامل التي تعمل على ظهور مجتمع موحد ومتكامل (مثل: تشتت الفلسطينيين وانتشارهم بين الدول العربية ، والعيش في ظل ظروف وأوضاع ثقافية متباينة) الا أن الاسرة الفلسطينية ، التي تعتبر نواة القرابة ، ولب التنظيم الاجتماعي ، كانت بمثابة الوسيلة والواسطة الاجتماعية ، للحفاظ على القيم التقليدية الفلسطينية ، للبقاء على الاستقلال الذاتي السياسي والاجتماعي » (٤) .

رابعا : تعلق الفتاة الفلسطينية بقضية بلادها ملفت للنظر وخصوصا اذا راجعنا ادبيات العلوم السياسية التي تعالج دور المرأة في التنشئة السياسية بصورة خاصة وفي العملية السياسية بصورة عامة (٥) .

خامسا : يبدو أنه ليس هنالك ترابط بين الطبقة الاجتماعية (اذا عرفت على أنها وظيفة رب البيت ومستوى دخله) والشعور بالانتماء رحب الثورة والفدائيين .

وبالرغم من أن نتائج هذه الدراسة جاءت ايجابية اذا نظرنا لها من وجهة الانسان الملتزم بقضية هذا الشعب الا أن هذا لا يعني أجهزة الثورة من رفع مستوى المؤسسات المشار اليها اعلاه كي تساهم مساهمة اكبر في تعميق المحبة لفلسطين بين صغار ابنائها — جيل التحرير . ولهذا يتوجب التوسع في نشر كتب الاطفال (بالرغم من مجهودات دار الفتى العربي الممتازة) وربما استحداث مجلات للاطفال وأغان وأفلام سينمائية وتلفزيونية تساعد في تشريب هذه القيم .

وختاما لا بد لنا أن نتساءل بقلق عن قيم وانتماءات اطفالنا الذين يعيشون في مجتمعات أمريكا الشمالية والجنوبية حيث يجري حثهم يوميا على التخلص من الهوية الفلسطينية والانصهار في تلك المجتمعات . فبالرغم من النتائج الايجابية التي حصل عليها الباحثون في كل من الاردن وسوريا والكويت وقطر فانه لمن الخطا التوقع بأن ذلك هو حال جالياتنا وابنائها في البلدان غير العربية . والامل كبير بأن يساهم الاساتذة العرب المتواجدون في المهجر في دراسات في هذا المجال لنعرف أكثر عن واقع مهاجريننا تمهيدا للعمل على مساعدتهم ومساعدة ابنائهم في المحافظة على الهوية والانتماء الفلسطيني .

جدول رقم (١)

مجتمع البحث : توزيع الأعمار

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
١٠ - ١٢ سنة	٣٦	٥٥ر٤	٢٣	٦٥ر٧	٥٩	٥٩
١٢ - ١٣ سنة	١٢	١٨ر٤	٦	١٧ر١	١٨	١٨
١٣ - ١٤ سنة	٨	١٢ر٣	٢	٥ر٧	١٠	١٠
١٤ - ١٥ سنة	—	—	—	—	—	—
١٥ - ١٦ سنة	٥	٧ر٧	٤	١١ر٤	٩	٩
١٦ - ١٧ سنة	٤	٦ر٢	—	—	٤	٤
١٧ وما فوق	—	—	—	—	—	—

جدول رقم (٢)

مجتمع البحث : توزيع الطلاب والطالبات على الصفوف

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
السنة الخامسة في المدرسة الابتدائية	١٤	٢١ر٥	١٢	٣٤ر٣	٢٦	٢٦
السنة السادسة في المدرسة الابتدائية	١٢	١٨ ٤	١٦	٤٥ر٧	٢٨	٢٨
السنة الأولى في المدرسة الإعدادية	٥	٧ر٧	٤	١١ر٤	٩	٩
السنة الثانية في المدرسة الإعدادية	٧	١٠ر٧	—	—	٧	٧
السنة الثالثة في المدرسة الإعدادية	١٣	٢٠	٢	٥ر٧	١٥	١٥
السنة الأولى في المدرسة الثانوية	٣	٤ر٦	—	—	٣	٣
السنة الثانية في المدرسة الثانوية	—	—	—	—	—	—
السنة الثالثة في المدرسة الثانوية	١	١ر٥	—	—	١	١
جواب آخر	١٠	١٥ر٤	١	٢ر٩	١١	١١

جدول رقم (٣)

ما هي وظيفة والدك ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
موظف حكومي ، كاتب	٢٢	٣٣ر٨٥	١٤	٤٠	٣٦	٣٦
مدرس	١١	١٦ر٩	١٠	٢٨ر٥٧	٢١	٢١
مهندس أو فني ماهر	٣	٤ر٦	٣	٨ر٥٧	٦	٦
طبيب	٢	٣ر١	—	—	٢	٢
مدير	٢	٣ر١	١	٢ر٨٦	٣	٣
بائع متجول (رجل مبيعات)	٧	١٠ر٧٧	—	—	٧	٧
عامل ماهر رسام ، دهان ،	٤	٦ر٥	—	—	٤	٤
بناء ، كهربائي	٤	٦ر١٥	١	٢ر٨٦	٥	٥
مزارع ، عامل مزرعة						
عامل متوسط المهارة						
ميكانيكي سائق سيارة شحن	٥	٧ر٨	٣	٨ر٥٧	٨	٨
أي مهنة أخرى	٥	٧ر٨	٣	٨ر٥٧	٨	٨

جدول رقم (٤)

هل تعرف أمك القراءة والكتابة ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
نعم ، حسنًا جدًا	٣٠	٤٦ر١٥	١٦	٤٥ر٧	٤٦	٤٦
نعم قليلًا	١٤	٢١ر٥٤	٨	٢٢ر٨٥ ^٣	٢٢	٢٢
لا	٢١	٣٢ر٣١	١١	٣١ر٤٣	٣٢	٣٢
ليس عندي أم	—	—	—	—	—	—

جدول رقم (٥)

هل يعرف والدك القراءة والكتابة ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
نعم ، حسناً جداً	٤٨	٧٣٫٨	٢٩	٨٢٫٩	٧٧	٧٧
نعم قليلاً	١٢	١٨٫٥	٣	٨٫٦	١٥	١٥
لا	٥	٧٫٧	٢	٥٫٧	٧	٧
ليس عندي أب	—	—	١	٢٫٩	١	١

جدول رقم (٦)

كم أخ وأخت عندك ؟

الإجابة	النوع	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
ليس لدي أخوة وأخوات		—	—	—	—	—	—
لي واحد		—	—	١	٢٫٩	١	١
اثنان		٥	٧٫٧	٢	٥٫٧	٧	٧
ثلاثة		١١	١٦٫٩	٦	١٧٫١	١٧	١٧
أربعة		١٥	٢٣٫١	٦	١٧٫١	٢١	٢١
خمسة		١٠	١٥٫٤	٨	٢٢٫٩	١٨	١٨
سته		٥	٧٫٧	٦	١٧٫١	١١	١١
سبعة فأكثر		١٩	٢٩٫٢	٧	٢٠	٢٦	٢٦

جدول رقم (٧)

ما هي المدة التي عشتها في المجتمع الذي تعيش فيه الآن ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
أقل من سنة	٢	٣٫٠٧	١	٢٫٨٥	٣	٣
من سنة إلى سنتين	١	١٫٥	—	—	١	١
من ٣ — ٤ سنوات	٤	٦٫١٥	١	٢٫٨٥	٥	٥
من ٥ — ٦ سنوات	٢	٣٫٠٧	٢	٥٫٧	٤	٤
من ٧ — ٨ سنوات	٥	٧٫٦٩	٣	٨٫٥٧	٨	٨
من ٩ — ١٠ سنوات	٧	١٠٫٧٦	٧	٢٠	١٤	١٤
١٠ سنوات فما فوق	٤٤	٦٧٫٦٩	٢١	٦٠	٦٥	٦٥

جدول رقم (٨)

من أين أتى والدك ؟

من مكان في فلسطين احتلته	اولاد	%	بنات	%	المجموع	%
إسرائيل منذ ١٩٤٨ - ١٩٤٩	٣٦	٥٥ر٤	٢٠	٥٧ر١	٥٦	٥٦
من مكان في فلسطين احتلته إسرائيل منذ ١٩٦٧	٢٧	٤١ر٥	١٤	٤٠	٤١	٤١
من مكان آخر	٢	٣ر١	—	—	٢	٢
(١) أو (٢)	—	—	١	٢ر٩	١	١

جدول رقم (٩)

أين وُلدت ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
في الضفة الشرقية للأردن (الوالد لاجيء حرب ٤٨-٤٩)	١	١ر٥	٧	٢٠	٨	٨
في الضفة الشرقية للأردن (الوالد لاجيء ١٩٦٧)	—	—	٣	٨ر٥	٣	٣
في الضفة الغربية للأردن	٢٩	٤٤ر٦	١٠	٢ر٩	٣٩	٣٩
في أي دولة عربية	٣٥	٥٣ر٩	١٥	٤٢ر٩	٥٠	٥٠

جدول رقم (١٠)

من أين أنت ؟

من أين أنت ؟	اولاد	%	بنات	%	المجموع	%
من مكان ما في فلسطين	٦٣	٩٦ر٩	٣٤	٩٧ر١	٩٧	٩٧
من أي مكان آخر	٢	٣ر١	١	٢ر٩	٣	٣

جدول رقم (١١)

من أنت ؟	اولاد	%	بنات	%	المجموع	%
فلسطيني	٥٩	٩٠٫٧٧	٣١	٨٨٫٦	٩٠	٩٠
عربي	٣	٤٫٦	١	٢٫٨٦	٤	٤
لاجسيء	١	١٫٥	١	٢٫٨٦	٢	٢
طالب	—	—	—	—	—	—
فدائي	٢	٣٫٠٧	١	٢٫٨٦	٣	٣
أي جواب آخر	—	—	١	٢٫٨٦	١	١

جدول رقم (١٢)

ماذا تعني كلمة فلسطين بالنسبة لك ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
وطني ، وطننا ،	٣٧	٥٦٫٩	٢٤	٦٨٫٦	٦١	٦١
وطن مسروق	١٢	١٨٫٥	٩	٢٥٫٧	٢١	٢١
للعرب	٣	٤٫٦	—	—	٣	٣
بلد جميل ، مقدس ، لطيف ،	٤	٦٫١٥	١	٢٫٨٦	٥	٥
كل شيء	—	—	—	—	—	—
جماعة متفرقة من الناس تحاول	١	١٫٥	—	—	١	١
إستعادة وطنها مرة أخرى	٩	١٣٫٨٥	١	٢٫٨٦	١٠	١٠
حرب طويلة ، كفاح ، إسترجاع	—	—	—	—	—	—
أي جواب آخر	—	—	—	—	—	—

جدول رقم (١٣)

ماذا تعني كلمة إسرائيل بالنسبة لك ؟

	اولاد	%	بنات	%	المجموع	%
عدو	٥٨	٨٩٫٢٣	١	٢٫٨٦	٥٩	٥٩
إمبرياليه	٣	٤٫٦	١	٢٫٨٦	٤	٤
وحشية وشراسة	٣	٤٫٦	٢٣	٢٨٫٦	٢٦	٢٦
كره ، قذارة ، فسق	١	١٫٥	١٠	٢٨٫٦	١١	١١

جدول رقم (١٤)

هل هناك أحد من أقاربك المقربين (أبوك ، أمك ، إخوتك ، أخواتك) أو أحد أقاربك منسل خالك عمك أو ابن عمك مات من أجل فلسطين ؟

	اولاد	%	بنات	%	المجموع	%
نعم	١٨	٢٧ر٧	١٣	٣٧ر١٤	٣١	٣١
لا	٤٧	٧٢ر٣	٢٢	٦٢ر٨٥	٦٩	٦٩

جدول رقم (١٥)

ما مدى إهتمامك بالسياسة ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
كثيراً	٩	١٣ر٨٥	١٣	٣٧ر١٤	٢٢	٢٢
متوسطاً	٣٨	٥٨ر٥	١٧	٤٨ر٥٧	٥٥	٥٥
لا أهتم	١٢	١٨ر٤٦	٢	٥ر٧	١٤	١٤
لا أهتم مطلقاً	٥	٧ر٦٩	٣	٨ر٥٧	٨	٨

جدول رقم (١٦)

هل نحب أن تعمل بالسياسة عندما تكبر ؟

	اولاد	%	بنات	%	المجموع	%
نعم أحب العمل بالسياسة	٢٥	٣٨ر٤٦	١٦	٤٥ر٧	٤١	٤١
نعم ولكن بطريقة غير مباشرة	١٧	٤٦ر٥٤	١٦	٤٥ر٧	٣٣	٣٣
لا ، لا أريد شيئاً بالسياسة	١٣	—	٣	٨ر٥٧	١٦	١٦

جدول رقم (١٧)

هل تسمع لأخبار الراديو والتلفزيون ؟

%	المجموع	%	بنات	%	اولاد	
٣٦	٣٦	٤٨ر٥٧	١٧	٢٩ر٢٣	١٩	كثيراً
١٣	١٣	١٤ر٢٨	٥	١٢ر٣٧	٨	غالباً
٤٢	٤٢	٣١ر٤٣	١١	٤٧ر٦٩	٣١	أحياناً
٧	٧	٢ر٨٥	١	٩ر٢٣	٦	نادرأ
٢	٢	٢ر٨٥	١	١ر٥٤	١	مطلقاً

جدول رقم (١٨)

هل تناقش القضية الفلسطينية مع والديك ؟

%	المجموع	%	بنات	%	أولاد	الإجابة
٣٧	٣٧	٥١ر٤	١٨	٢٩ر٢	١٩	كثيراً
١٦	١٦	٨ر٦	٣	٢٠	١٣	غالباً
٤٠	٤٠	٣٤ر٣	١٢	٤٣ر١	٢٨	أحياناً
٥	٥	٥ر٧	٢	٤ر٦	٣	نادرأ
٢	—	—	—	٣ر١	٢	مطلقاً
—	—	—	—	—	—	ليس عندي والدين

جدول رقم (١٩)

من يعلمك لتكون مواطناً فلسطينياً صالحاً ؟ اختر واحداً مما يلي تعتبره أهم من يعدك لتكون فلسطينياً صالحاً .

%	المجموع	%	بنات	%	اولاد	
٥٥	٥٥	١٦ر٩٢	١١	٦٧ر٦٩	٤٤	أبي
٩	٩	٥ر٧	٢	١٠ر٧٧	٧	أمي
٢٣	٢٣	٥٤ر٢٩	١٩	٦ر١٥	٤	والدي
٩	٩	٨ر٥٧	٣	٩ر٢٣	٦	معلمي
١	١	—	—	١ر٥٤	١	اخواتي واخوتي
٢	٢	—	—	٦ر١٥	٢	أصدقائي
١	١	—	—	١ر٥٤	١	الراديو

جدول رقم (٢٠)

هل تستمع إلى نصيحة والديك (الأب والأم) ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
دائماً	٥٥	٨٤ر٦	٣٢	٩١ر٤	٨٧	٨٧
أحياناً	١٠	١٥ر٤	٢	٥ر٧	١٢	١٢
نادرأ	—	—	١	٢ر٩	١	١
مطلقأ	—	—	—	—	—	—
ليس عندي والدين	—	—	—	—	—	—

جدول رقم (٢١)

هل تناقش الأمور الدينية مع والديك ؟

	اولاد	%	بنات	%	المجموع	%
كثيرأ	٢٦	٤٠	٨	٢٢ر٨٦	٣٤	٣٤
غالبأ	٨	١٢ر٣١	٨	٢٢ر٨٦	١٦	١٦
أحيانأ	٢٢	٣٣ر٨٥	٥	١٤ر٣	٢٧	٣٧
نادرأ	٤	٦ر١٥	١١	٣١ر٤	١٥	١٥
مطلقأ	٣	٤ر٦	—	—	٣	٣
ليس عندي والدين	—	—	—	—	—	—

جدول رقم (٢٢)

هل تناقش أمور مدرستك مع والديك ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
كثيرأ	٣٠	٤٦ر١٥	١٣	٣٧ر١٤	٤٣	٤٣
غالبأ	١١	١٦ر٩٣	٨	٢٢ر٨٥	١٩	١٩
أحيانأ	١٣	٢٠	١٣	٣٧ر١٤	٢٦	٢٦
نادرأ	٥	٧ر٦٩	١	٢ر٨٥	٦	٦
مطلقأ	٦	٩ر٢٣	—	—	٦	٦
ليس عندي والدين	—	—	—	—	—	—

جدول رقم (٢٣)

لو فرض أن هناك خلافاً بين والديك ومدرستك على أمر هام يخصك . نصيحة من منهما تبع ؟

الاولاد	%	بنات	%	المجموع	%
والدي	٤٥	٦٩ر٢	١٧	٤٨ر٦	٦٢
مدرستي	—	—	—	—	—
أستعمل تفكيري بنض النظر عن نصيحة والدي ومدرستي	٢٠	٣٠ر٨	١٨	١٥ر٤	٣٨
ليس عندي والدين	—	—	—	—	—

جدول رقم (٢٤)

هل أنت عضو في أي نادي ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
نعم	٤١	٦٣ر٠٧	١	٢ر٨٥	٤٢	٤٢
لا	٢٤	٣٦ر٩٢	٣٤	٩٧ر١٤	٥٨	٥٨

جدول رقم (٢٥)

هل أنت شبل أو زهرة ؟	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
نعم	٢٠	٣٠ر٧٧	١	٢ر٨٥	٢١	٢١
لا	٤٥	٦٩ر٢٣	٣٤	٩٧ر١٤	٧٩	٧٩

جدول رقم (٢٦)

منظمة التحرير الفلسطينية تهتم كثيراً بشعورنا تجاه الأمور الهامة :

موافق بشدة	اولاد	%	بنات	%	المجموع	%
٦٠	٩٢ر٣	٢٥	٧١ر٤	٨٥	٨٥	٨٥
٤	٦ر٢	٤	١١ر٤٣	٨	٨	٨
١	١ر٥	٢	٥ر٧	٣	٣	٣
—	—	٢	٥ر٧	٢	٢	٢
—	—	٢	٥ر٧	٢	٢	٢
—	—	—	—	—	—	—

جدول رقم (٢٧)

منظمة التحرير الفلسطينية يديرها رجال كبار لا يهتمون بالناس العاديين مثلنا :

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
موافق بشدة	٤	٦ر١٥	٥	٢ر٨٦	٩	٩
موافق نوعاً ما	٢١	٣٢ر٣١	٧	٢٠	٢٨	٢٨
موافق قليلاً	١	١ر٥	—	—	١	١
غير موافق بشدة	١٥	٢٣ر١	١٧	٤٨ر٥٧	٣٢	٣٢
غير موافق نوعاً ما	٤	٦ر١٥	٤	١١ر٤٣	٨	٨
غير موافق قليلاً	١٥	٢٣ر١	٢	٥ر٧	١٧	١٧

جدول رقم (٢٨)

لو كان جوابك على السؤال رقم ٢٥ بالنفي هل تحب أن تكون عضواً مع الفدائيين الفلسطينيين لو سئحت الفرصة .

نعم	اولاد	%	بنات	%	المجموع	%
٥٧	٨٧ر٦٩	٣٠	٨٥ر٧	٨٧	٨٧	٨٧
٥	٧ر٦٩	١	٢ر٨٥	٦	٦	٦
٣	٤ر٦	٤	١١ر٤٣	٧	٧	٧

(ما زلت صغيراً جداً .. ألخ)

جدول رقم (٢٩)

لو كان عندك مصباح علاء الدين ما هي أول رغبة تود تحقيقها ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
إستعادة فلسطين القضاء على الإمبريالية الصهيونية ، السيطرة الأجنبية	٥٤	٨٣ر١	٣٤	٩٧ر٢	٨٨	٨٨
لانتصار العرب	٢	٣ر١	—	—	٢	٢
عودة العرب لأوطانهم	٣	٤ر٦	—	—	٣	٣
نصر فدايي ، مساعدة الفدائيين	—	—	١	٢ر٩	١	١
الموت من أجل فلسطين	٢	٣ر١	—	—	٢	٢
السعادة ، عمل لكل فلسطيني	١	١ر٥	—	—	١	١
وحدة العرب ، وحدة الفدائيين	—	—	—	—	—	—
سقوط الحكومة الإسرائيلية	٢	٣ر١	—	—	٢	٢
الصهيونية	١	١ر٥	—	—	١	١
أن تصبح فدايياً	—	—	—	—	—	—
النجاح	—	—	—	—	—	—
الثروة	—	—	—	—	—	—
الزواج	—	—	—	—	—	—

جدول رقم (٣٠)

أذكر إسم شخص تحب أن تكون مثله ؟

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
فاطمة برنساوي	—	—	١٤	٤٠	١٤	١٤
ياسر عرفات	٥٣	٨١ر٥	١٦	٤٥ر٧	٦٩	٦٩
جورج حبش	١	١ر٥	—	—	١	١
أبو علي ابياد	٢	٣ر١	٣	٨ر٦	٥	٥
ليلي خالد	—	—	١	٢ر٩	١	١

—	—	—	—	—	—	جميله بوحريـد
—	—	—	—	—	—	ديجـول
—	—	—	—	—	—	ليـزن
٧	٧	٢٩	١	٩٢	٦	صلاح السـدين
٣	٣	—	—	٤١	٣	خالد بن السـوليد
—	—	—	—	—	—	أي أشخاص مشهورين في التاريخ
—	—	—	—	—	—	تشي جينـغـارا
—	—	—	—	—	—	أي أشخاص غير عرب مشهورين
—	—	—	—	—	—	في التاريخ (نابليون)
—	—	—	—	—	—	أحب الإنضمام للفدائيين
—	—	—	—	—	—	أحب أن أصبح موظفاً ، صيدلياً
—	—	—	—	—	—	مهندساً ، طبيباً

جدول رقم (٣١)

لو كنت رئيساً لفلسطين وطالب منك إعطاء جوائز لأحسن مواطن من فلسطين فمن تختار ؟
« الجواب الأول »

الإجابة	أولاد	%	بنات	%	المجموع	%
من يعمل كثيراً	٤	٦١٥	٧	٢٠	١١	١١
من يحبه الجميع	٢	٣٠٧	١	٢٨٥	٣	٣
فـدائي	٥٦	٨٦١٥	٢٦	٧٤٢٨	٨٢	٨٢
من يذهب للكنيسة والمسجد دائماً	—	—	١	٢٨٥	١	١
من يطيع القانون دائماً	—	—	—	—	—	—
من يدرس كثيراً	—	—	—	—	—	—
من يساعد غيره من الناس	١	١٥	—	—	١	١
من يتعلم جيداً من أجل فلسطين	٢	٣٠٧	—	—	٢	٢

١- للمهتمين في موضوع التنشئة السياسية يمكنهم مراجعة :

Norman Adler and Charles Harrington, eds., *The Learning of Political Behavior* (Glenview Illinois: Scott Foresman, 1970); Roberta A. Sigel, ed., *Learning About Politics: A Reader in Political Socialization* (New York: Random House, 1970); Jack Dennis, ed., *Socialization to Politics* (New York: Wiley, 1973); Charles G. Bell, ed., *Growth and Change: A Reader in Political Socialization* (Encino and Belmont, Cal.: Dickenson, 1973); and Anthony Orum, ed., *The Seeds of Politics: Youth and Politics in America* (Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall, 1972). The first and third of these works have excellent bibliographies. Recent extensive literature reviews include Michael P. Riccards, *The Making of the American Citizenry: An Introduction* (New York: Chandler, 1973); Dean Jaros, *Socialization to Politics* (New York: Praeger, 1973); Robert Weissberg, *Political Learning, Choice and Citizenship* (Englewood Cliffs, N.J. Prentice-Hall, 1974); and David O. Sears, "Political Socialization", in *The Handbook of Political Science*, II, ed., Fred I. Greenstein and Nelson W. Polsby (Reading, Mass: Addison Eesley, 1975), pp. 93-154. For a recent bibliography, see Jack Dennis, *Political Socialization Research: A Bibliography*, Sage Professional Papers in American Politics, Vol. 1, Series No. 04-002 (Beverly Hills: Sage Publications, 1973).

٢- راجع :

Bassem Sirhan, *Palestinian Children: "The Generation of Liberation"* (Beirut Palestine Liberation Organization Research Center, 1970); Yasumasa and Alice Kuroda, "Personal Political Involvement of Palestinian Youths," *Middle East Forum* (Summer, 1971) pp. 51-66; Jasumasa Kuroda, "Young Palestinian Commandos in Political Socialization Perspective", "Perspective", *Middle East Journal* (Summer 1972).

٣- راجع :

Tawfic E. Farah, "Political Socialization of Palestinian Children in Kuwait" *Journal of Palestinian Studies* 6, (Summer 1977), pp. 90-102.

٤- راجع : د هند أبو السعود خطاب « القرابة الفلسطينية وعلاقتها بالهوية الفلسطينية » بحث مقدم في الحلقة الدراسية عن الأسرة والقرابة - الكويت ٢٧-٣٠ نوفمبر ١٩٧٧ .

٥- راجع :

Paula Feltner and Leneed Goldie, "Impact of Socialization and Personality of The Female Voter: Speculations Tested with 1964 Presidential Date, " *Western Political Quarterly*, 27 (December 1974), pp. 680-692.

Angus Campbell, et al., *The American Voter* (New York: Wiley, 1964), pp. 259-61.

Gabriel Almond and Sidney Verba, op. cit., pp. 324-35.

Robert Hess and Judith Torney, *The Development of Political Attitudes in Children*, (Chicago: Aldine Press, 1977), p. 177.

Samuel Stouffer, *Communism, Conformity, and Civil Liberties* (New York: Doubleday, 1955), pp. 131-55; Jack Dennis, "Support for the Party System by the Mass Public", *American Political Science Review*, 60 (September 1966), p. 610. Daniel Brown, "Sex-Pole Development in a Changing Culture, " *Psychological Bulletin*, 54 (July 1958), pp. 232-43.